دور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلاب المدارس الثانوية بمخاطر الشائعات الإلكترونية

A proposed role of Generalist Social Work Practice to develop awareness of secondary school students about the Dangers of Electronic Rumors

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/١/٢١

تاريخ الفحص ١ /٢٠٢٢/٢

تاريخ القبول ١٠ /٢٠٢٢/٢

إعداد

أحمد سيد حسن احمد

دور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلاب المدارس الثانوية بمخاطر الشائعات الإلكترونية

اعداد وتنفيذ
أحمد سيد حسن احمد

الملخص :

استهدف البحث الحالي تحديد ما هى المخاطر المتنوعة للشائعات الإلكترونية والتوصل لدور مقترح للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتنمية وعي طلاب المدارس الثانوية الفنية بمخاطر الشائعات الالكترونية، ويعد البحث أحد الدراسات الوصفية التحليلية في الخدمة الاجتماعية، وقد اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب المرحلة الثانوية الفنية بمدينة اسيوط التي بلغ قوامها (٣٧٣) مفردة، وقد طبق البحث بمدارس الثانوية الفنية بمدينة اسيوط في الفترة الزمنية من (اكتوبر عام ٢٠٢١م إلى نوفمبر عام ٢٠٢١م)، وتوصلت نتائج البحث إلى أن أهم مخاطر الشائعات الالكترونية تمثلت فى المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والدينية والاخلاقية، كما توصلت الدراسة لوضع تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتنمية وعي طلاب المدارس الثانوية بمخاطر الشائعات الالكترونية.

الكلمات المفتاحية: الدور، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، الوعي، مخاطر الشائعات الالكترونية، طلاب المدارس الثانوية.

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد السابع عشر المجلد الثانى مارس ٢٠٢٢م

A proposed role of Generalist Social Work Practice to develop awareness of secondary school students about the Dangers of Electronic Rumors

Abstract

The current research aimed to determine what are the various risks of electronic rumors and to reach a proposed role for the social worker as a general practitioner to develop the awareness of technical secondary school students about the dangers of electronic rumors. Technical secondary schools in Assiut city, which consisted of (373) individuals, and the research was applied in technical secondary schools in Assiut during the time period from (October 2021 AD to November 2021 AD), and the results of the research concluded that the most important risks of electronic rumors were represented in the economic, social, psychological, religious and moral risks. The study also reached to develop a proposed vision for the role of the social worker as a general practitioner to develop secondary school students' awareness of the dangers of electronic rumors.

Keywords: the role, the generalist social work practice, awareness, the dangers of electronic rumors, secondary school students

أولاً- مشكلة الدراسة وأهميتها:

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء العالم، وربطت أجزائه المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الاراء والافكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، واصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الافراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، وخلقت نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى. فشبكات التواصل الاجتماعية مثل (الفيس بوك – تويتر– ماي سيبس– لايف بوون– هاي فايف– أوركت– ويوتيوب) وغيرها، أتاح البعض منها مثل الفيس بوك تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية، والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين. (عبدالكافي، ٢٠١٦، ص ٢٤)، هذا وقد برز تأثير شبكات التواصل الاجتماعي من خلال حجم المنخرطين فيها، فهي تضم مئات الملايين من المنخرطين عبر العالم، منها عشرات الملايين من الشباب العربي (مشري، ٢٠١٢، ص ١٤٩)، حيث تؤكد بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات أن استخدام الإنترنت مستمر في النمو على الصعيد العالمي، حيث يبلغ عدد مستخدمي الإنترنت (٤,١) مليار نسمة، بنسبة (٥٣,٦%) من عدد السكان حول العالم (الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للاتصالات، ٢٠٢٠)، في حين بلغ مستخدمي الإنترنت في مصر (٤٨,٥) مليون مستخدم وفقاً لنتائج مسح استخدامات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأسر والأفراد (٢٠١٩/٢٠٢٠). (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٠). وتعتبر الشائعات بمختلف أنواعها والإلكترونية منها بشكل خاص واحدة من أخطر المشكلات الاجتماعية واسعة الانتشار في العديد من المجتمعات البشرية خاصة في العصر الحديث، حيث تعتبر الشائعات الإلكترونية إحدى المشكلات المجتمعية السلبية ذات الخطورة الكبيرة، وذلك لما تحدثه من أثار سلبية على أفراد المجتمع وأمنه واستقراره وسلامته وتماسكه (الجويلي، ٢٠١٤، ص ٦٧). فالشائعة الإلكترونية هي مجموعة من الأخبار الكاذبة تهدف إلى نشر الفوضى بين أفراد المجتمع، وغالباً ما تدور حول الموضوعات والأخبار التي تهم أفراد المجتمع مثل الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والثقافية وغيرها، وهى عبارة عن خبر مجهول المصدر يلقى انتشاراً سريعاً بين الناس، وهي في الغالب ذات طابع استفزازي ومثير للبلبلة والفتنة والقلاقل في المجتمع، وهى عبارة عن معلومة مضللة تصدر أحياناً من فرد أو جماعة أو هيئة معينة، ويكون انتقالها بين الأفراد ثم إلى المجتمع ككل (الحربي، ٢٠١٣، ص ١٢٩). حيث لاقت الشائعات الإلكترونية انتشاراً كبيراً للغاية في الآونة الأخيرة تحديداً، وذلك بسبب التطور اللامحدود لوسائل الاتصال الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي

المتنوعة والتي يرتادها الكثير من فئات المجتمع، وقد ساعد على انتشارها تطور وسائل الاتصال الحديثة مثل الواتساب والفيسبوك وتويتر وإنستجرام وغيرها الكثير من شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية (الدهشمي، ٢٠١٥، ص.٢٥٣). وأكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (الحذيفي، ٢٠١٩)، (التوم، ٢٠١٩)، (العزعزي، ٢٠١٦)، (مزاري، ٢٠٢٠)، (عثمان، ٢٠١٩)، (سعدالله، ٢٠١٩) ,(Zheltukhina, 2016) (Zhou, 2019), (Zhang, 2018), (Qin, 2015) على أن وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لها دور فاعل وبيئة خصبة في سرعة انتشار وتداول الشائعات الإلكترونية والأخبار الكاذبة والمضللة والمفبركة حيث إعتاد المواطنين وخاصة الشباب منهم قراءة تلك المعلومات الغير صادقة وتداولها وبالتالي تؤدي إلى الفتك بالمجتمعات واستهداف الرموز المجتمعية وتنمية العداوات بين أبنائها وبث الفرقة بينهم وزعزعة السلم والأمن والاستقرار الاجتماعي. وباتت وسائل التكنولوجيا الحديثة احدي الأدوات التي يتم استخدامها بشكل سلبي في نشر الشائعات، بدليل أن معدلات انتشار الشائعات تتناسب طردياً مع التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع (غازي، ٢٠١٦، ص٣٠). وتعيش مصر خلال الفترة الأخيرة حرب شائعات لا مثيل لها، حيث رصد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري تعرض المجتمع المصري لنحو ٥٣ الف شائعة خلال الفترة السابقة، حيث تم بث نحو (١١٨) شائعة في يوم واحد، بالإضافة لرصد نحو ١٠ مليون حساب مستعار من ضمن ٦٥ مليون حساب علي مواقع التواصل الاجتماعي تقوم ببث الأخبار المزيفة والكاذبة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،٢٠١٩، ص٣٠).

وتوجد تأثيرات سلبية عديدة للشائعات الإلكترونية تبدأ من تشويه الصورة إلى بث روح الفرقة، واضعاف الروح المعنوية إلى التأثيرات المختلفة في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو العالمي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، وهذه التأثيرات بأنواعها أحد المكونات الأساسية للشائعة، وأحد الجوانب لتحليل وفهم الشائعة ومواجهة تأثيراتها الضارة في المجتمع (حجاب، ٢٠٠٧، ص ٢٨). وهذا ما أكدته دراسة (العليمي، ٢٠١٩) بأن الشائعات الالكترونية من أخطر وسائل الحرب النفسية على المجتمعات، ويودي انتشارها لانهيار الدولة سياسيا واقتصاديا وتعطيل مسيرة التنمية في معظم القطاعات الإنتاجية. إن المخاطر المترتبة على الشائعات الالكترونية متباينة ومتنوعة ولها اثرها السلبى على الامن المجتمعي، فنظراً لتشابك الأوضاع الاجتماعية في العصر الحديث فإن خطورة الشائعات على الاستقرار في أي مجتمع يمكنها النيل من أمن المجتمع وسلامته بمجرد إطلاق الشائعة، كما أن ذلك ينتج منه بث روح الإنهزام ونشر الطاقة السلبية في المجتمع وكذلك ينتقل إلى جميع قطاعات المجتمع بما فيها السياسة والإقتصاد، ويمكن القول بأن إطلاق الشائعات على نحو سلبي ينتج عنه انخفاض الروح المعنوية مما ينعكس على الأفراد بإنخفاض قدرتهم على الأداء والإنتاج، حيث يقصد من ذلك الإضرار بالوضع

الاقتصادي للمجتمع، وهو ما يؤكد أن الشائعات لها دور كبير في الإفساد الاجتماعي وبناء عليه فإن آثار الشائعة في المتجمع تبرز في عدد من المجالات، وخاصة الجانب الاقتصادي الذي يتصل بمعدل رفاهية الأفراد، ومن ثم فإن نشاط المجتمع الاقتصادي يكون من أكثر أنماط الحياة الاجتماعية تضرراً بالشائعات (خضر،١٩٩٠، ص ٥٣). وهذا مابينته دراسة (على، ٢٠١٦) حينما أكدت على أن انتشار الشائعات في مجتمع ما قد يؤدى إلى انهيار الدولة واثارة الفتن وزعزعة الأمن والاستقرار في المجتمعات. ومن التأثيرات السلبية للشائعات الإلكترونية على الأمن المجتمعي للدولة من خلال الحث على المظاهرات والشغب داخل الدولة لاسيما إذا ما تعلقت الشائعة ببعض الفئات والطوائف المضطهدة، أيضاً بلبلة الرأي العام ونقص الثقة في الحكومة وأجهزتها، والتأثير على قرارات الدولة ومحاولة إرباك صانعي القرار سواء باحتمال التسرع في صنع القرار أو الإبطاء في بعض القضايا الهامة أو سوء الحكم على أمور هامة وطمس الحقائق، الأمر الذي يشغل المسئولين والمواطنين عن مصالحهم الجوهرية والالتفات لقضايا فرعية، وتعمل الشائعات كذلك على زعزعة الاستقرار الداخلي للدول والمجتمعات، خاصة إذا استهدفت هذه الشائعات رموز أو قيادات دولة ما، هنا يظل تأثير الشائعة قائمة ومستمرة لفترة ما، خصوصا في زمن الاتصال السريع والتواصل عبر الشبكات الاجتماعية والمعلومة الآنية التي تنتشر انتشار النار في الهشيم (الهماش، ٢٠١٣، ص ١٦-١٧). وهذا ما أشارت اليه دراسة (Samah&Aqil,2018) في الكشف عن أثار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي، والتأثيرات السلبية للشائعات الالكترونية على الأمن المجتمعي.

وللشائعات الإلكترونية تأثير سلبى على الجانب الاقتصادي باعتباره من أهم جوانب الحياة وقد تأخذ أشكالا متعدد تختلف باختلاف طبيعة المجال الاقتصادي الذي ستؤثر فيه مما يؤدي إلى توسيع دائرة المتأثرين بها، وقد تستهدف الشائعة نشاط معين أو أحد متغيرات الاقتصاد الكلي التي تؤثر في الاقتصاد القومي كسعر الفائدة والعملة المحلية والأسهم المحلية والسياسة النقدية والسلع الاستهلاكية، من جانب آخر نجد أن تأثير الشائعات على الجانب الاقتصادي يترتب عليه زيادة معدلات البطالة، ويأثر على الاستثمار والتنمية وينتج عنه عجز في الميزان التجاري للدولة. (المروانى، ٢٠١٩، ص ٢٢). كما للشائعات الالكترونية اثراً سياسياً سلبياً فعلى سبيل المثال في مجال الانتخابات تستهدف تشويه السمعة السياسية للخصوم، وتحقيق مجموعة من الأهداف التي تؤدى لتوسيع هوة الخلاف بين المجتمع والسلطة أو إثارة مشاعر الحقد والغضب في وسط اجتماعي معين لتوظيفها سياسيا والاستفادة منها في مظاهر الصراع السياسي، وقد تهدف ايضا إلى ترتيب الظروف المناسبة لحدث مخطط له، وجعل الرأي العام مهيأ لقبوله والتفاعل معه وهي كذلك منظومة من التدابير التي تقوم بها دولة ما ضد دولة أخرى أو ضد مجموعة دول بهدف التأثير في الحالة النفسية والاجتماعية لسكان الدولة المضادة والقوات المسلحة على حد سواء. (الحقباني، ٢٠٠١، ص ٤٨٥). ويرى الباحث أن الشائعات

الالكترونية تؤثر تأثيرا سلبياً على معظم الناس الأ انها على وجه الخصوص تؤثر على الأعمار الصغيرة والتي منها طلاب المدارس الثانوية الفنية، فالتعليم في مصر له أهمية كبري فالتعليم هو المحور الأساسي لأمننا القومي بمعناه الشامل ولقد عظمت أهمية التعليم فأصبح أداة المنافسة الدولية فلم يعد التنافس بين القوي العظمي صراع عسكري بل أصبح سباق في مجال التعليم ويعد التعليم إستثمار لأعلي موارد نمتلكها، فهو هو إستثمار للقوي البشرية، فالتعليم قضية أمة فلذا يجب النظر له على أنه إستثمار لما له من عوائد مهمة علي التنمية الإقتصادية والتعليم يعد أقوي دعامات السلام الاجتماعي الأساسية لذلك فيجب على كل القوى أن تساعد في قضية الإستثمار في التعليم. (بهاء الدين، ٢٠٠٣، ص ١٢:١٣)، ولقد عرفت مصر التعليم الفني أوائل هذا القرن في صورة مكاتب زراعية أو صناعية أو مدارس ليلية، فلقد أخفقت في إعداد العامل الفني لأنها لم تحقق له ثقافة معينة، أو تدريباً مهنياً أو عملاً يدوياً، وكان التعليم الفني يعد طبقة العمال الذين تم تحويلهم إلي موظفين، ومن مظاهر إهتمام الدولة بالتعليم الفني فقد عُقد أول مؤتمر للتعليم الفني بمصر "مؤتمر التعليم الفني والمهني للدول العربية عام ١٩٥٦م"، وأوصى المؤتمر بضرورة الجمع بين التعليم الثقافي والمهني في مدارس التعليم الفني حيث أن الفرد صاحب المهنة أو الحرفة يقوم بوظائف اجتماعية أخري كما أن مهنته ليست مستقلة عن خبراته في ميادين الحياة غير المهنية، كما أكد المؤتمر على أهمية التعليم الفني في تقليل الفوارق بين الطبقات حيث لابد وأن يقوم التعليم الفني على قدم المساواة مع التعليم الثانوي العام، كما ينبغي رفع المستوى الثقافي لخريجي المدارس الثانوية الفنية ولابد من توفير فرص العمل التي تخصصوا فيها بدلاً من الإتجاه إلي الوظائف الكتابية، ولقد ارتبط التعليم الفني ارتباطاً وثيقاً بالتطور الاقتصادي للبلاد وخاصة التعليم الصناعي فضلاً عن التعليم التجاري والزراعي، فهو يعد الطاقات البشرية اللازمة لهذا. (متولى، ٢٠٠٢، ص ٢٣:٢٧)

ويحظى طلاب الثانوية الفنية باهتمام كافة المجتمعات باعتبارهم أهم عناصر الإنتاج المتاحة في المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء، ولأنهم يمثلون الطاقة الحيوية في المجتمع وأهم الموارد البشرية التي يعتمد عليها في دفع عجلة التنمية وتحسين نوعية الحياة. والطلاب في أي مجتمع يمثلون الركيزة الأساسية التي تعلق عليها كل الدول الآمال العريضة في نهضتها "فهم ثروة الأمة التي تفوق ثرواتها ومواردها كلها فإذا أدركت الأمة كيف تحافظ على أغلى ثرواتها، وكيف تنميها، وكيف توجهها، وتستفيد منها وتغيرها، استطاعت أن تؤدي رسالتها في الحياة، وفهم المستقبل وهم أمل الأمة وعماد قوتها وعلى أكتافهم تلقى تبعات المستقبل. (ميلسون، ٢٠٠٠، ص ٧). وتمثل نسبة الطلاب في الفترة العمرية من (١٥-١٨) سنة (٣.٩%) من السكان في مصر أي حوالي أربعه مليون نسمة (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٩، ص ١٤١). ونظراً لأهمية هذه الفئة وإرتفاع نسبتها، لذا يتم الاهتمام بدراسة أوضاعهم وأوجه رعايتهم، كما توجه لهم العديد من البرامج التنمية مهاراتهم

وإعدادهم لتحمل مسئوليات بناء الأمة والنهوض بها في المستقبل. وطبقا لبيانات النشرة السنوية للتعليم عام٢٠١٨/ ٢٠١٩ بلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم الفني الصناعي حوالى مليون طالب. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٩، ص١٤١). حيث يعد طلاب المرحلة الثانوية الفنية بشكل خاص سواعد التنمية في أي دولة وهم الضمانات الأساسية لاستمرارها وبدون مشاركة فعالة من جانبهم وإدماجهم في المجتمع لا يمكن تصور حدوث تنمية حقيقية ومستدامة (الشيخ، ٢٠٠٨، ص١٢). فمشاركة الطلاب الفعالة في أمور المجتمع تمثل ضرورة كبيرة لكونهم يمثلون طاقة المجتمع الحقيقية، ويمكن من خلالها اكتساب العديد من الاتجاهات الصالحة وتغيير الاتجاهات السبية لديهم (الأسعد، ٢٠٠٠، ص ١٣). ولذلك لابد من إهتمام المهن الإنسانية بمواجهة تلك المشكلة عن طريق توعية الطلاب بمكافحة الشائعات الالكترونية وحماية الأمن المجتمعي، فتسعي كافة المهن والتخصصات إلي النهوض بفئة الطلاب والعمل علي حل مشكلاتهم ووضع الحلول المختلفة لمواجهتها، من خلال الجهود الوقائية والعلاجية والإنمائية، لإكساب الطلاب الاتجاهات الإيجابية التي تساهم في تحقيق الأمن المجتمعي لمجتمعهم الذى يعيشون فيه.

(Martin, 2008, p 21)

ولذا تهتم الخدمة الاجتماعية المدرسية بإعداد الأنشطة والبرامج المناسبة لطلاب هذه المرحلة والتي من خلالها تنمو القدرات وتشبع الاحتياجات وتستثمر المهارات حتى تساعد طلاب هذه المرحلة الخطرة علي إجتيازها بسلام، وإذا غاب دور الخدمة الاجتماعية عن طلاب هذه المرحلة فقد تؤدي بهم لإختلال توازنهم الإنفعالي والاجتماعي والفعلي مما يؤدي لصعوبة تكيفهم مع المجتمع الأمر الذي قد يبعدهم عن الواقع ويهربون منه لعالم الخيال، وهكذا نري أن مشكلات المرحلة الثانوية كثيرة ومتعددة، ولذلك نجد أن الخدمة الاجتماعية المدرسية تهتم بشكل كبير بهذه المرحلة لتحقيق ما يسمي بالتوازن الاجتماعي والإستقرار النفسي للطالب في تلك المرحلة. (غباري، ١٩٨٩، ص ص ٧٨:٧٥)، وتلعب الخدمة الاجتماعية دوراً هاماً في المجال المدرسي فهي مهنة إنسانية تستهدف رفع الكفاءة التعليمية من خلال أنماط من الأداء والممارسة التي تخص التلاميذ، كما أنها تعد أداة لتغيير التلميذ أو الجماعة أو المجتمع المحلي الذي توجد فيه المدرسة كما أنها تعد أداة لتحقيق رفاهية المجتمع المدرسي بإستثمار الطاقات البشرية المتاحة وربط التلميذ بالمدرسة وبالبيئة بما يحقق رفاهية المدرسة، فالخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي تقوم بتقديم خدمات متنوعة للطالب ومنها خدمات علاجية كمساعدة الطلاب في مواجهة المشكلات الإنفعالية التي يمرون بها كالقلق وفقدان الثقة والشعور بالنقص، ومساعدتهم علي مواجهة مشكلات التخلف الدراسي ومواجهة المشكلات التي ترجع لسوء الحالة الإقتصادية أو الصحية والتعبير عنها، وإشراكهم في المناقشات الاجتماعية مع أقرانهم، وخدمات وقائية لوقاية التلاميذ من التعرض لصعوبات تعوق سيرهم وإستفادتهم من المجال المدرسي، ورعاية الطالب صحياً ونفسياً وإجتماعياً الأمر الذي يزيد ثقته بنفسه حيث أن الوقاية خير من العلاج فهي تساعد

علي وقايتهم من مشكلات وقت الفراغ وكثير من المشكلات التي تعوق تحصيلهم الدراسي. (غباري، ١٩٨٩، ص ٧٩:٨٠)، كما تقدم خدمات تنموية يقوم بها الأخصائي الاجتماعي وذلك من خلال توجيه الجماعات المنظمة داخل المدرسة، وإتاحة الفرصة الكافية لاشتراك أكبر عدد ممكن من الطلاب الأمر الذي يؤدي للكشف عن ميولهم وقدراتهم، وكذلك تهيئة الخدمات والمشروعات التي تقابل الإحتياجات الأساسية للطلاب كتوفير الأغذية وأماكن الإستذكار ومراكز الخدمة العامة والرحلات، وخدمات إنمائية حيث تهدف الخدمة الاجتماعية لترقية الطالب وإطلاق مواهبه والتأكيد علي أهمية الديمقراطية والحرية والعدالة. (على، ٢٠٠٣، ص ٢٧٢)، هذا ويعد إتجاه الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أفضل الإتجاهات المعاصرة للتعامل مع المشكلات فمهنة الخدمة الاجتماعية تسعي لمساعدة العملاء وبخاصة الطلاب في المجال المدرسي من خلال هذا الإتجاه لمواجهة مشكلات حياتهم وربطهم بموارد بيئتهم المتاحة التي هم في حاجة لديها، وهذا الإتجاه يؤكد علي جوانب القوة في نسق العميل من خلال التأكيد علي جوانب القوة لديهم والتأكيد علي العملاء ومنهم الطلاب والتأكيد علي كرامتهم وقدراتهم وحل مشكلاتهم، كما أن إتجاه الممارسة العامة يساعد الطلاب علي إستخدام قدراتهم الذاتية لمواجهة مشكلاتهم وبخاصة الطلاب غير المتوافقين مع حياتهم ويمرون بحالات قلق بسبب تعرضهم لمشكلات نفسية وإقتصادية واجتماعية. (على، ٢٠٠٩، ص ١١٦:١١٩)، وتعد الخدمة الاجتماعية الوقائية من الإتجاهات الحديثة للخدمة الاجتماعية، والتي تهتم بكل الناس لمساعدتهم على الوقاية من المشكلات التي تواجههم ومختلف مجالات الحياة الإنسانية وإن كانت أيضا موجهة بصفة خاصة إلى الأفراد والجماعات المعرضين أكثر للمخاطر نظراً لكونهم أكثر عرضة للمشاكل من غيرهم، فالمسافة بينهم وبين المشكلات ضيقة، فهم غالبا قاب قوسين أو أدنى من المشكلات وبالتالي تعطي الأولوية في العمل لهؤلاء الأفراد والجماعات، ويعتبر المدخل الوقائي من المداخل الحديثة للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والذي يركز على الأنشطة التي تكفل حماية الفرد من التعرض المشكلات سوء الأداء (عبد القادر، ٢٠١١، ص ١٥٩). ومن أدوار الممارس العام في مجال الشباب تيسير التفاعل بين الشباب والبيئة الاجتماعية والفهم المستمر للآثار المتبادلة بينهما عند إجراء وتيسير عملية التغيير، كما أنه يقوم بإثارة وتنمية وعي المواطنين وتقوية شعورهم بالإنتماء والولاء لمجتمعهم، كما أنه يقوم بتعريفهم بمدى خطورة الشائعات الإلكترونية على الامن المجتمعي.

وتتضح أهمية الدراسة من منطلق أن الشباب يعتبر أمل الأمة ورأس مال المجتمع، حيث يمثل عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨ سنة – ٢٩سنة) (٢٠,٢) مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان منهم (٥٠,٦%) ذكور و(٤٩,٤%) إناث. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩، ص٦)، وبناءاً على ما سبق ذكره من تراث نظري يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الآتي "نظراً لخطورة مشكلة الشائعات الإلكترونية وسرعة انتشارها في المجتمع وتعدد آثارها السلبية على مختلف قطاعاته وخاصة أمنه المجتمعي وأنه

بسبب العديد من العوامل فإن الطلاب هم الأكثر تداولاً لتلك الشائعات قد يكون بسبب وقت الفراغ أو غيره، ومن ثم تبادر الى ذهن الباحث مدى امكانية تحديد أهم العوامل المؤدية إلى سرعة انتشار وتفشى الشائعات الإلكترونية في المجتمع وآثارها السلبية عليه محاولاً تحديد البرامج والأنشطة والخدمات المقدمة بواسطة الأخصائي الاجتماعي مستنداً إلى المدخل الوقائي من أجل توعية الطلاب بتلك المخاطر وتجنب تداوله لتلك الشائعات ومن ثم تجنب تلك المخاطر مسبقاً مع تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق هذه الوقاية وأهم المقترحات للتغلب على تلك المعوقات.

ثانياً- أهداف الدراسة:

١. تحديد مخاطر الشائعات الإلكترونية؟
٢. الوصول لدور مقترح للأخصائي الاجتماعي في تنمية وعى طلاب المدارس الثانوية الفنية بمخاطر الشائعات الإلكترونية؟

ثالثاً- تساؤلات الدراسة:

١. ما مخاطر الشائعات الإلكترونية؟
٢. ما التصور المقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعى طلاب المدارس الثانوية الفنية بمخاطر الشائعات الإلكترونية؟

رابعاً- مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

يعرفها البعض على أنها "اتجاه الممارسة المهنية الذي يركز فيه الاخصائي الاجتماعي على استخدام الأساق البيئية والأساليب الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعا في اعتباره كافة انساق التعامل مستندا على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تفاعلها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقا لمجال الممارسة" (على،٢٠٠٢، ص٣٥٩). كما عرفتها دائرة معارف الخدمة الاجتماعية على أنها الإطار الذي يوفر الاخصائي الاجتماعي أساسا نظريا انتقائيا للممارسة المهنية حيث أن التغيير البناء يتناول كل مستوى من مستويات الممارسة (الفرد، الأسرة، المنظمة، المجتمع) وتتمثل المسئولية الرئيسية للممارسة العامة في توجيه وتنمية التغيير المخطط أو عملية حل المشكلة (سليمان، ٢٠٠٥، ص٢٦). وتعرف الممارسة العامة على أنها "اتجاهاً يتضمن الاهتمام بالإنسان وحاجاته وأهدافه وأساليب تفكيره وبيئته وهذا الاتجاه يتيح للأخصائي الاجتماعي استخدام كل ما يتوفر لديه من أدوات ونظريات وأساليب علمية في ضوء حاجات ومشكلات العملاء على كل المستويات. (حبيب، ٢٠٠٩، ص.٢٤)، ويمكن وضع مفهوم اجرائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في ضوء الدراسة الحالية كالاتي: هي اتجاه أو منظور للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية يعتمد على أساس شامل المعارف ومهارات الممارسة المهنية بالمجال المدرسي، تهدف إلى مساعدة نسق العميل وأنساق التعامل في المجال المدرسي دون التقييد بمستوى محدد أو نظرية معينة للتدخل المهني، تستند على أساس انتقائي لمعارف ومهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية حسب

الموقف الإشكالي في المجال المدرسي، يتم التدخل المهني انطلاقا من المشكلة أو الموقف الإشكالي وليس انطلاقا من وحدة التدخل المهني في المجال المدرسي.

٢. مفهوم الوعى: ويعرف معجم وبستر الوعي على أنه إدراك فكري كجزء من العقل الذي يدرك البيئة المحيطة والمشاعر والأفكار (Webster, 2003, P.265)، ويعرف أيضاً على أنه عملية عقلية معرفية تنظيمية يستطيع الفرد من خلالها معرفة الأشياء وهويتها (Jary & Jary, 1995, P.79)، ويعرف من جانب المتخصصين في الإرشاد بأنه الزيادة في الإدراك خاصة بالنسبة للقضايا الاجتماعية والسياسية (بدوي، ٢٠٠١، ص.٢٠٨)، ويعرفه قاموس الخدمة الاجتماعية على أنه الإدراك الذهني أو ذلك الجزء من الفعل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار (Barker, 2013, P.128)، ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي للوعي في ضوء البحث الحالي كالتالي: توفير المعلومات والمعارف وزيادة الفهم والإدراك لدى طلاب المدارس الثانوية حول مخاطر الشائعات الإلكترونية، يعمل الاخصائي الاجتماعي على إكسابهم تلك المعارف والمعلومات باستخدام العديد من الوسائل مثل المحاضرات والندوات والبرامج النوعية وأنشطة التلاميذ، يشترك مع الاخصائي الاجتماعي في تنفيذ تلك البرامج والانشطة تنظيمات أخرى مثل مجالس الاباء والمعلمين.

٣. مفهوم طلاب المرحلة الثانوية الفنية: التعليم الفني هو أحد مسارات التعليم الثانوي ومدة الدراسة به ثلاثة أو خمسه سنوات ويهدف التعليم الفني إلى إعداد الكوادر القادرة على أداء كافة الأعمال بكفاءة وقدرة عالية عن طريق التعليم والتدريب الفني بمستويات متدرجه من الكفاءة والمهارة وبصورة تلبى حاجات وخطط التنمية وسوق العمالة، وتتطور لتقابل تحديات المستقبل. كما عرف التعليم الفني بانه نوع من التعليم النظامي في مستوى التعليم الثانوي العام يتضمن إعدادا تربوياً وإكساب معارف ومهارات وقدرات مهنية ويستهدف تخريج عمال فنيين في مختلف المجالات والتخصصات المهنية. (أبو قرن ،٢٠١٢، ص٩٧). ويمكن وضع مفهوم إجرائي لطلاب المرحلة الثانوية الفنية في ضوء الدراسة الحالية كالاتي: الطلاب فى المرحلة العمرية فوق الخامسة عشر عاما، ملتحقون بإحدى مدارس التعليم الثانوي الفني، تسعى المدرسة الى اكسابهم معارف ومهارات وقدرات مهنية، وذلك بهدف تخريج عمال وفنيين متخصصين في مختلف المجالات والتخصصات المهنية.

٤. مفهوم المخاطر: التعريف اللغوي لكلمة خطر في اللغة فهي تعنى القدر والمكانة، وأحيانا اضطراب الحركة من خلال المعاني التي استعملت فيها، ومنها ارتفاع القدر والمكانة والشرف والمنزلة، يقال رجل خطير أي له قدر وأمر خطير أي رفيع (الجوهرى،١٩٥٦، ص٦١٨)، وهى المترتبات السلبية الناجمة عن عمل غير سوي أو شاذ أو غير تكيفي وهى سلوك خاطئ وغير ملائم يؤدي إلى إلحاق الضرر بالذات أو الآخرين أو كلاهما معاً (نيازي، ٢٠٠٠، ص.٩)، وهى السلوكيات السلبية التي يترتب عليها الإخلال والتهديد لأمن

وسلامة المجتمع وأبنائه (منصور، ٢٠٠٤، ص.٦٠٤)، وتعني المخاطر أيضاً أنها أحداث غير مرئية وغير مرغوب فيها في المستقبل أو ظرف ووضع في العالم الواقعي يوجد فيه تعرض لوضع معاكس أي حالة يكون فيها إمكانية أن يحدث انحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة والمتوقعة والمألوفة والتي تعتبر سبب رئيسي في حدوث الضرر (عبد الغني، ٢٠١١، ص.١٩). وبناء على ما سبق يمكن تعريف المخاطر إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة كالاتي: مجموعة من الأحداث والمواقف التي تترتب على نشر الشائعات الإلكترونية، لا تتفق مع معايير وعادات وتقاليد وثقافة وأعراف وعقيدة المجتمع، يكون لها تأثيرات سلبية ضارة وغير مرغوبة بالنسبة لأمن واستقرار المجتمع، تتنوع ما بين تأثيرات اقتصادية وسياسية وعسكرية واجتماعية وثقافية، تتطلب تضافر الجهود المهنية المتنوعة لمواجهتها والتخفيف منها.

٥. مفهوم الشائعات الالكترونية: مفهوم الشائعة في اللغة: جاء في لسان العرب: شاع الشيب: انتشر، وشاع الخبر: زاع، والشاعة الأخبار المنتشرة، ورجل شياع: أي مشياع لا يكتم سرا (ابن منظور،٢٠٠١، ص٥٦). ويقصد بالشائعات الإلكترونية: بأنها الخبر أو الموضوع أو القضية الذي يتم تداولها من خلال الانترنت أو شبكات التواصل الاجتماعي والهاتف الجوال، وتنتقي مادتها وأدواتها من مصادر متنوعة، وتختلف عن الشائعة التقليدية من حيث المحتوي والبناء حيث يعبر عنها بالنص المكتوب والمنطوق والصورة المرفقة والصوت والرسوم المتحركة والفيديو (الشريف،٢٠١٥، ص٩٢). كما تعرف الشائعة الإلكترونية على أنها كل قضية أو عبارة يجري تداولها إلكترونياً أو شفهياً وتكون قابلة للتصديق وذلك دون أن تكون هناك معايير تؤكد على صدقها أي معلومة لا يتم التحقق من صحتها ولا من مصدرها (البكري، ٢٠١٩، ص.٩١). وبناء على ما سبق يمكن تعريف الشائعة الإلكترونية إجرائياً وفق هذه الدراسة كالاتى: هى خبر غير موثوق ولم يتأكد من صحته، لا يستند لمصدر مسؤول، تتم في وقت محدد وعبر وسائل الاتصال الحديثة، يدور حول شخص أو فكرة أو موضوع، تتميز بأنها تملك خاصية التفاعل عن بعد حيث يمكن تناقلها بالصوت والفيديو والدردشة، تهدف إلى إثارة الفتن والبلبلة في الرأي العام لتحقيق غايات معينة.

خامساً- الموجهات النظرية للدراسة:

١-نظرية "ألبرت وبستمان": ويرى أن الشائعة تنتقل إذا توفر لها مدخلين وهما الأهمية والغموض، وتكون الأهمية في أن موضوع الشائعة ينبغي أن يقوم على شيء من الاهتمام المشترك بين كلاً من المتحدث والمستمع، وأما الغموض فينبغي أن تتسم الأحداث المتصلة بموضوع الشائعة بشيء من الغموض وذلك من خلال تضارب الأخبار واقتضابها. Nekovee etal, 2007, P. (467)

٢- نظرية المؤامرة: ترى هذه النظرية أن الإشاعة هي من صنع أفراد أو مؤسسات تقوم بوضعها ونشرها لأغراض تهدف إليها. تضيف أيضا أن معظم الإشاعات تزرع في المجتمع في أوقات معينه لدعم أو تدمير شخصية ما، أو مؤسسة ما، أو حزباً ما، أو قد تستهدف بلداً بأكمله. يجري عادة من أجل هذا الغرض تطويع القنوات الإعلامية لذلك. إن المسألة المهمة والملحة في تفسير هذه النظرية للإشاعة، أنها تزرع في المجتمع، وتترك لتعمل بالقوة الداخلية الموجودة فيه، أي أن المجتمع يعمل على ترويجها وتصنيفها. مثال على ذلك، الإشاعات التي تنشر عن سوق الأسهم، أو عن الحالة الاقتصادية، أو الحالة السياسية في المجتمع. تزداد الإشاعات في حالة تعارض المصالح، يجري ملاحظة هذا النوع من الإشاعات لأغراضها الشريرة والهدامة. ولقد حدد العالم "Knopf" ثلاثة أشكال لهذه النوعية من الإشاعات: النوع الأول: تقرير عن وجود انتهاكات أو إهانات عرقية. النوع الثاني: قصص لأعمال عنف حدثت في المجتمع، سواء قتل أو اغتصاب أو غيره. النوع الثالث: خطط غزو من دولة على دولة أخرى، أو من عرق على عرق أخر. (عباس،٢٠٢٠، ص.٨٧)

سادساً- الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة: انطلاقا من مشكلة الدراسة واتساقا مع أهدافها تنتمي الدراسة الراهنة إلى الدراسات الوصفية باعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة، لذا تهتم هذه الدراسة بوصف وتحليل مخاطر الشائعات الالكترونية على طلاب المرحلة الثانوية الفنية والتوصل لتصور مقترح لدور الاخصائي الاجتماعي لتنمية وعي طلاب الثانوية الفنية بمخاطر الشائعات الالكترونية.

٢. المنهج المستخدم: وقد إعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب المرحلة الثانوية الفنية بمدينة اسيوط.

٣. أدوات الدراسة: استمارة استبيان لطلاب المرحلة الثانوي الفنية بمدينة اسيوط.

استمارة استبيان عن مخاطر الشائعات الإلكترونية: تم تطبيق هذا استمارة القياس (الاستبيان) على عينة ممثلة من طلاب وطالبات التعلم الفنى وقد إتبع الباحث خطوات فى إعداد وتصميم ادوالت القياس حتى وصل الادوات لصلاحية التطبيق وللهدف الذى صُمم من أجله، وقد مر اداوات القياس بعدد من المراحل لتصميمه وتتمثل المراحل فى الخطوات الآتية:

١- قام الباحث بتحليل الدراسات النظرية المرتبطة بموضوع الشائعات ومخاطرها، وذلك من خلال الإطلاع على الإطار النظرى للدراسة وبعض الدراسات السابقة التى أفادت الباحث فى تحديد مشكلة الدراسة. وقد استفاد الباحث من خلال الإطلاع لتراث النظرى لموضوع الدراسة، وقام الباحث أيضا بالاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات واستفاد

الباحث منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة :

٢- تم تصميم اداة القياس من محورين أساسيين وهم كالأتى:

- المحور الأول: البيانات الأولية والتى تضمنت(الأسم، النوع، السن، انماط التعليم الفنى، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهرى للاسرة ، نوعية الجهاز الالكتروني الذى يستخدمه الطالب).
- المحور الثانى: مخاطر الشائعات الالكترونية ، ويشمل هذا المحور خمسة أبعاد: المخاطر النفسية التى تواجه طلاب وطالبات التعليم الفنى، ويحتوى على (١٤) عبارة. المخاطر الثقافية التى تواجه طلاب وطالبات التعليم الفنى، ويحتوى على (١٣) عبارة. المخاطر الاجتماعية التى تواجه طلاب وطالبات التعليم الفنى، ويحتوى على (١٢) عبارة. المخاطر الاخلاقية التى تواجه طلاب وطالبات التعليم الفنى، ويحتوى على (١١) عبارة. المخاطر الاقتصادية التى تواجه طلاب وطالبات التعليم الفنى، ويحتوى على (١١) عبارة. وقد قام الباحث بوضع عبارات الاستبيان وفقًا لأبعاده السابقة ، وتم صياغة العبارات الخاصه بكل بعد ، والتى بلغت فى مجملها (٦١) عبارة.

٣- إجراء صدق المقياس:

- صدق المحتوى الصدق المنطقى: قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات النظرية التى تناولت الشائعات بصف عامة والشائعات الالكترونية لطلاب المدارس الفنية بصفة خاصة. قام الباحث بالاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت متغيرات الدراسة الشائعات والالكترونية.
- الصدق الظاهرى صدق المحكمين: تم عرض المقياس فى صورته الأولية بما يحتويه من أبعاد وعبارات مرتبطة بكل متغير من المتغيرات على عدد (١٣) عضو من أعضاء هيئة التدريس كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة اسيوط. إنه فى ضوء هذا التحكيم تم حساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين للعبارات التى يشملها كل بعد من أبعاد المقياس، واعتبرت نسبة الاتفاق التى تصل إلى (٨٠%)، هى الأساس فى الحكم على عبارات كل بعد من الأبعاد ، وتم استبعاد العبارات التى لم تصل نسبة الاتفاق بين الساده المحكمين عليها (٨٠%) .
- صدق المحتوى : هو مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه، وللتحقق من صدق محتوى الأداة تم حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أبعاد الاستبيان بعضها ببعض وارتباطها بالمجموع الكلى ، وكذلك حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمؤشر الذي تنتمي إليه، والعلاقة بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للأداة.

جدول (١) المصفوفة الارتباطية بين أبعاد مخاطر الشائعات الالكترونية طلاب المدارس الثانوية الفنية

الابعاد	المجموع الكلى
البعد الاول: المخاطر النفسية	٠.٧٢٢*
البعد الثانى : المخاطر الثقافية	٠.٨١٣*
البعد الثالث: المخاط الاجتماعية	٠.٧٦٣*
البعد الاول: المخاطر الاخلاقية	٠.٦١٩*
البعد الثانى : المخاطر الاقتصادية	٠.٧٤٥*
اداة القياس ككل	٠.٨٢١*

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستبيان ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠.٠٥)، وأن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

٤- إجراء ثبات المقياس: طريقة إعادة التطبيق: وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثانى على عينة مكونة من (٥٠) طالب وطالبة من غير عينة الدراسة الأصلية وينطبق عليها نفس شروط العينة الأصلية.

جدول (٢) معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق

م	أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط بيرسون
١	البعد الاول: المخاطر النفسية	٠.٦٨٩*
٢	البعد الثانى: المخاطر الثقافية	٠.٨٥٨*
٣	البعد الثالث: المخاطر الاجتماعية	٠.٨١٠*
٤	البعد الرابع: المخاطر الاخلاقية	٠.٧١٢*
٥	البعد الخامس: المخاطر الاقتصادية	٠.٧٧٩*

يتضح من جدول ( ) السابق ارتفاع معاملات الارتباط مما يدل على ثبات الاستبيان.

٥- تحديد أوزان المقياس ودلالة الدرجة المعيارية: تم تحديد مستوى المقياس من ثلاث استجابات (نعم ـــــ إلى حد ما ـــــ لا)، وتم إعطاء درجات وزنية للإستجابات كالأتى: موافق =٣

درجات. موافق إلى حدما= درجتان. غير موافق = درجة واحدة.

خامساً : الاساليب الاحصائية المستخدمة فى الدراسة :

تم تحليل بيانات اداوت الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss (v26 وتم استخدام الاساليب الاحصائية لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة ووصف استجابتهم على فقرات الاداة من خلال التكرارت والنسبة المئوية ولتحديد قوة الابعاد وفقرات الاداة من خلال معاملات الوسط المرجح والوزن المرجح والقوة النسبية والمتوسطات الحسابية المرجحة. وتم إستخدام إختبار صدق الاداة من خلال الصدق المنطقى والصدق الظاهرى (صدق المحكمين) وصدق المتحوى حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمؤشر الذي تنتمي إليه، والعلاقة بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للأداة حيث تم إستخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى الابعاد.

٤. مجالات الدراسة:

(أ) المجال البشري (عينة الدراسة): سوف يضم عينة من طلاب الثانوية الفنية بمدينة اسيوط وعددهم (٣٧٣) مفردة.

- عينة من طلاب وطالبات التعليم الفنى وبلغ عددهم (٣٧٣) طالب/طالبة.

يتم سحب العينة وفقا لمعادله هيربرت اركن الإحصائية وهى الاكثر استخداما في الدراسات العليا وهى

$$n = \frac{p(1-p)}{(SE \div t) + [p(1-p) \div N]}$$

N = حجم المجتمع

T = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ وتساوي ١.٩٦

SE= نسبة الخطأ وتساوي ٠.٠٥

P = نسبة الخطأ وتساوي٠.٥

إذا حجم العينة ٣٧٢.٨٩بالتقريب = ٣٧٣

يتم سحبها من جميع الطلاب الآتية :

جدول (٣)

م	اسم المدرسة	عدد الطلاب
١	اسيوط الثانويه التجاريه بنين	١٣٠٩
٢	اسيوط الثانويه التجاريه بنات	٢٨٦٥
٣	اسيوط الثانوية الميكانيكيه	٢١٨٦
٤	اسيوط الثانويه الصناعيه البنات	١٢٢٠
٥	اسيوط الثانويه الزراعيه بنين وبنات	٥١٠٧
الاجمالي		١٢٦٨٧

بلغ حجم العينة ٣٧٣ مفردة يتم تطبيق الدراسة عليهم يتم سحب العينة من كل مدرسة بطريقة التوزيع المتناسب وفقا للمعادلة الآتية: حجم العينة الطبقية = حجم الطبقة×حجم العينة الكلي / حجم المجتمع

سحب العينة:

جدول (٤)

المدرسة	عدد الطلاب	العينة المسحوبة	العينة المسحوبة بعد المعادلة الاحصائية
اسيوط الثانويه التجاريه بنين	١٣٠٩	ن١	٣٩
اسيوط الثانويه التجاريه بنات	٢٨٦٥	ن٢	٨٤
اسيوط الثانوية الميكانيكيه	٢١٨٦	ن٣	٦٤
اسيوط الثانويه الصناعيه البنات	١٢٢٠	ن٤	٣٦
اسيوط الثانويه الزراعيه بنين وبنات	٥١٠٧	ن٥	١٥٠
اجمالي مجتمع العينة	١٢٦٨٧		٣٧٣

(ب) المجال المكاني: سوف يتم تطبيق الدراسة على مدارس التعليم الفني بمدينة اسيوط وهما كتالي: مدرسة اسيوط الثانوية التجارية بنين، مدرسة اسيوط الميكانيكية، مدرسة اسيوط الثانوية التجارية بنات، مدرسة اسيوط الثانوية الصناعية بنات، مدرسة اسيوط الثانوية الزراعية

(جـ) المجال الزمني: وهى الفترة التي سوف يستغرقها الباحث في اجراء الدراسة بشقيها النظرى والميدانى

سابعاً- نتائج الدراسة:

(أ) النتائج الخاصة بوصف البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع (ن=٣٧٣)

م	المعاملات الإحصائية / النوع	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	ذكر	٢١٣	%٥٧.١	١
٢	انثى	١٦٠	%٤٢.٩	٢
	المجموع	٣٧٣	% ١٠٠	

يتضح من الجدول والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من تبعا لمتغير النوع حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً للنوع (ذكر) (٢١٣) طالباً بنسبة مئوية مقدارها (٥٧.١ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً للنوع (انثى) (١٦٠) طالباً بنسبة مئوية مقدارها (٤٢.٩ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. وهذا يدلل أن عينة الدراسة تتنوع بين الذكور والاناث ، حيث كانت نسبة الذكور أكثر من نسبة الاناث بفارق (١٤.٢%)

جدول رقم (٦) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن (ن=٣٧٣)

م	المعاملات الإحصائية / السن	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	أقل من ١٦	١٠٨	%٢٩	٢
٢	من ١٦ لاقل من ١٨سنة	١٠٥	%٢٨.٢	٣
٣	١٨ سنة فاكثر	١٦٠	%٤٢.٩	١
المجموع		٣٧٣	% ١٠٠	

يتضح من الجدول والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير السن حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن (أقل من ١٦سنة) بالترتيب الثانى عدد (١٠٨) طالب بنسبة مئوية مقدارها (٢٩ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً لمتعير السن (من ١٦ لاقل من ١٨سنة) بالترتيب الثالث عدد (١٠٥) طالباً بنسبة مئوية مقدارها (٢٨.٢ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً لمتعير السن (١٨ سنة فاكثر) بالترتيب الاول مكرر عدد (١٦٠) طالب بنسبة مئوية مقدارها (٤٢.٩ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. وهذا يدلل ان الغالبية العظمى من عينة الدراسة تتمركز فى الفئة العمرية (١٨ سنة فاكثر) بنسبة مئوية (٩٢.٤%) وعدد (١٦٠) طالباً.

جدول رقم (٧) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير أنماط التعليم الفنى (ن=٣٧٣)

م	المعاملات الإحصائية / أنماط التعليم الفنى	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	زراعى	١٥٠	%٤٠.٢	١
٢	صناعى	١٠٠	%٢٦.٨	٣
٣	تجارى	١٢٣	%٣٣	٢

م	المعاملات الإحصائية / أنماط التعليم الفنى	التكرار	النسبة %	الترتيب
	المجموع	٣٧٣	% ١٠٠	

يتضح من الجدول والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير أنماط التعليم الفنى حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً لمتغير أنماط التعليم الفنى (زراعى) بالترتيب الاول عدد (١٥٠) طالباً بنسبة مئوية مقدارها (٤٠.٢ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً لمتعير أنماط التعليم الفنى (صناعى) بالترتيب الثانى عدد (١٠٠) طالباً بنسبة مئوية مقدارها (٢٦.٨ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً لمتعير أنماط التعليم الفنى (تجارى) بالترتيب الثالث مكرر عدد (١٢٣) طالب بنسبة مئوية مقدارها (٣٣ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. وهذا يدلل ان الغالبية العظمى من عينة الدراسة من اناط التعليم الفنى (زراعى) بنسبة مئوية (٤٠.٢%) وعدد (١٥٠) طالباً.

جدول (٨) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير نوعية الجهاز الالكتروني الذى يستخدمه الطالب

ن=٣٧٣

م	المعاملات الإحصائية / نوعية الجهاز الالكتروني الذى يستخدمه الطالب	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	لا يوجد	٣٦	%٩.٧	٤
٢	جهاز تقليدي غير متصل بالأنترنت	٣٦	%٩.٧	٤مكرر
٣	جهاز حديث	١٨٠	%٤٨.٢	١
٤	جهاز لوحي (التابلت)	٤٥	%١٢.١	٣
٥	كمبيوتر	٦٨	%١٨.٢	٢
٦	غير ذلك	٨	%٢.١	٥
	المجموع	٣٧٣	% ١٠٠	

يتضح من الجدول والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير نوعية الجهاز الالكتروني الذى يستخدمه الطالب حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة نوعية الجهاز الالكتروني الذى يستخدمه الطالب "لا يوجد" بالترتيب الرابع عدد (٣٦) طالباً بنسبة مئوية مقدارها (٩.٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة نوعية الجهاز الالكتروني الذى يستخدمه الطالب " جهاز تقليدي غير متصل بالأنترنت" بالترتيب الرابع مكرر عدد (٣٦) طالب بنسبة مئوية مقدارها (٩.٧%)

من إجمالي أفراد عينة الدراسة. يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة نوعية الجهاز الالكتروني الذى يستخدمه الطالب "جهاز حديث" بالترتيب الأول عدد (١٨٠) طالب بنسبة مئوية مقدارها (٤٨.٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة نوعية الجهاز الالكتروني الذى يستخدمه الطالب "جهاز لوحى (تابلت)" بالترتيب الثالث عدد (٤٥) طالب بنسبة مئوية مقدارها (١٢.١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة نوعية الجهاز الالكتروني الذى يستخدمه الطالب " كمبيوتر" بالترتيب الثانى عدد (٦٨) طالب بنسبة مئوية مقدارها (١٨.٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة نوعية الجهاز الالكتروني الذى يستخدمه الطالب "غير ذلك" بالترتيب الخامس عدد (٨) طالب بنسبة مئوية مقدارها (٢.١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. وهذا يدلل أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من حيث نوعية الجهاز الالكتروني الذى يستخدمه الطالب لديهم جهاز حديث بعدد (١٨٠) طالب بنسبة مئوية (٤٨.٢%)

(ب) الإجابة على تساؤلات الدراسة وفقا لأبعاد استمارة استبيان عن مخاطر الشائعات الإلكترونية:

جدول (٩) يوضح المخاطر النفسية للشائعات الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية " ن=٣٧٣

المؤشر ككل	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط الحسابى	مجموع الاوزان المرجحة	المتوسط المرجح	القوة النسبية (%)
	١٢٥٩١	٢.٤١	٤١٩٦.١	٨٩٩.٣	%٨٠.٤ قوية

يوضح الجدول السابق المخاطر النفسية للشائعات الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية: وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٨٠.٤%) ومتوسط المرجح (٨٩٩.٣) وتعدهذه النسبة قوية

جدول (١٠) يوضح المخاطر الثقافية للشائعات الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية " ن=٣٧٣

المؤشر ككل	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط الحسابى	مجموع الاوزان المرجحة	المتوسط المرجح	القوة النسبية (%)
	١١٧٤٠	٢.٤٢	٣٩١٣.٤	٩٠٣.١	%٨٠.٧ قوية

يوضح الجدول السابق المخاطر الثقافية للشائعات الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية: وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٨٠.٧%) ومتوسط المرجح (٩٠٣.١) وتعدهذه النسبة قوية

جدول (١١) يوضح المخاطر الاجتماعية للشائعات الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية "

ن=٣٧٣

المؤشر ككل	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط الحسابى	مجموع الاوزان المرجحة	المتوسط المرجح	القوة النسبية (%)
	١٠٦٥٥	٢.٣٨	٣٥٥١.٨	٨٨٧.٩	%٧٩.٣ قوية

يوضح الجدول السابق المخاطر الاجتماعية للشائعات الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية: وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٧٩.٣%) ومتوسط المرجح (٨٨٧.٩) وتعد هذه النسبة قوية

جدول (١٢) يوضح المخاطر الاخلاقية للشائعات الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية

ن=٣٧٣

المؤشر ككل	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط الحسابى	مجموع الاوزان المرجحة	المتوسط المرجح	القوة النسبية (%)
	٩٨٥٤	٢.٤٠	٣٢٨٤.٨	٨٩٥.٨	%٨٠ قوية

يوضح الجدول السابق المخاطر الاخلاقية للشائعات الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٨٠%) ومتوسط المرجح (٨٩٥.٨) وتعدهذه النسبة قوية

جدول (١٣) يوضح المخاطر الاقتصادية للشائعات الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية "

ن=٣٧٣

المؤشر ككل	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط الحسابى	مجموع الاوزان المرجحة	المتوسط المرجح	القوة النسبية (%)
	١٠٤٢٤	٢.٥٤	٣٤٧٤.٧	٩٤٧.٦	%٨٤.٧ قوية

يوضح الجدول السابق المخاطر الاقتصادية للشائعات الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٨٤.٧%) ومتوسط المرجح (٩٤٧.٦) وتعدهذه النسبة ضعيفة

ثامناً- مقترحات الدراسة:

- توعية الشباب بضرورة إتباع نهج المنطقية في التعامل مع الأخبار والتأكد من مصدرها خصوصاً الحساسة والمهمة منها.
- وجود جهاز وطني قوي لمواجهة الشائعات الإلكترونية وتوضيح الأمور المتعلقة بها بشكل مستمر.
- عرض الحقائق على أوسع نطاق ممكن ويجب أن تستثمر الصحافة والإذاعة والتليفزيون في تقديم الأخبار مع حذف التفاصيل التي قد ينتفع منها العدو.
- إن الملل والخمول ووقت الفراغ يمثلون ميدان خصب لخلق الشائعات وترويجها، فالعقول الفارغة من السهل ملئها بالأكاذيب، والأيدي العاطلة يمكن أن تصبح ألسنة لاذعة، فشغل الشباب بالعمل والإنتاج بما يعود عليهم بالنفع يساعد إلى حد كبير في مواجهة الشائعات الإلكترونية.
- إستصدار التشريعات والقوانين الصارمة للتعامل مع كافة الجرائم الإلكترونية مثل نشر الشائعات الإلكترونية والتنمر الإلكتروني والتحرش الإلكترونى.

قائمة مراجع البحث

(أ) المراجع العربية:

١. ابن منظور (٢٠٠١): لسان العرب، ج١، القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
٢. أبو قرن، على (٢٠١٢): خطة عربية لتطوير التعليم الفني والمهني في ضوء الاتجاهات العالمية مشروع تنفيذ خطة تطوير التعليم الفني والمهني في الوطن العربي، تونس، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.
٣. الأسعد، محمد مصطفى (٢٠٠٠): مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
٤. البكري، فؤاده عبد المنعم (٢٠١٩): العلاقات العامة الحكومية والتصدي للشائعات، القاهرة، عالم الكتب.
٥. بهاء الدين، حسين كامل (٢٠٠٣): التعليم والمستقبل، القاهرة، دار المعارف.
٦. التوم، محمد عائض (٢٠١٩): الشائعات فى وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، ع (١)، ج (٤).
٧. الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء (٢٠١٩): الكتاب الاحصائي السنوي – التعليم.
٨. الجوهري، إسماعيل بن حماد (١٩٥٦): الصحاح "تاج اللغة وصحاح العربية"، ج٢، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
٩. حبيب، جمال شحاتة (٢٠٠٩): الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
١٠. حجاب، محمد منير (٢٠٠٧): الشائعات وطرق مواجهتها، القاهرة، دار الفجر.
١١. الحذيفي، حفصة هزاع (٢٠١٩): إتجاهات الرأى العام نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث بغزة، ع (٢)، ج (٥).
١٢. الحربي، هباس رجاء (٢٠١٣): الشائعات ودور وسائل الإعلام في عصر المعلومات، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
١٣. الحقباني، مفرح بن سعد (٢٠٠١): الاثار الاقتصادية المحتملة لانتشار الشائعات، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، العدد ٣٠، جامعة المنصورة، كلية الحقوق.
١٤. خضر، ابراهيم محمد (١٩٩٠): دور الاعلام في ترويج ومكافحة الشائعات ندوة الشائعة والحرب النفسية، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، السعودية.
١٥. سعدالله، نصر رمضان (٢٠١٩): الشائعات الإلكترونية ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، المؤتمر العلمي السادس، كلية الحقوق، جامعة طنطا، ج (١).
١٦. سليمان، حسين حسن (٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
١٧. الشريف، رانيا عبد الله (٢٠١٥): دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات، بحث منشور، الرياض، مجلة العلاقات العامة والاعلان، وزارة التعليم العالي.

١٨.الشيخ، نورهان واخرون (٢٠٠٨): المشاركة السياسية للشباب في ضوء نتائج الانتخابات المحلية، القاهرة، وحدة دراسات الشباب وإعداد القادة.

١٩.عباس، أشواق (٢٠٢٠): العلاقات الإعلامية والإعلانية، المشاع المبدع، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا.

٢٠.عبد الغني، محمد أنور (٢٠١١): مخاطر الجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب الجامعي وبرنامج وقائي مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢١.عبدالكافي، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠١٦): شبكات التواصل والإنترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، القاهرة، المكتب العربي للمعارف.

٢٢.عثمان، نصر الدين عبد القادر (٢٠١٩): دور الإعلام الجديد في الترويج للشائعات وأليات التصدي لها، مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع (٢٣)، ج (٣).

٢٣.العزعزي، وديع محمد (٢٠١٦): الإشاعات وشبكات التواصل الاجتماعي المخاطر وسبل المواجهة، مجلة الإعلام والعلوم الاجتماعية للأبحاث المتخصصة، ع (٣)، ج (١).

٢٤.على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣): مقدمة في الخدمة الاجتماعية "مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية"، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٢٥.على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٢٦.علي، فوزية حسين (٢٠١٦): دور وسائل التواصل الاجتماعي فى الترويج للشائعات: دراسة إستطلاعية تحليلية، مجلة جامعة سرت العلمية للعلوم الإنسانية، مركز البحوث والإستشارات، ع (١)، ج (٦).

٢٧.العليمي، عصام رمضان (٢٠١٩): أثار الشائعات الالكترونية والجرائم المعلوماتية واليات مواجهتها، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس، جامعة طنطا.

٢٨.غباري، محمد سلامة محمد (١٩٨٩): الخدمة الاجتماعية المدرسية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢٩.القادر، زكنية خليل (٢٠١١): مدخل الممارسة العامة فى مجالات الخدمة الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٣٠.الكلباني، علي عبد الله (٢٠١٧): الشائعات وخطرها في ظل وسائل الإعلام الجديد، القاهرة، عالم الكتب.

٣١.متولى، فؤاد بسيوني (٢٠٠٢): التعليم الفني (تاريخه- تشريعاته- اصلاحاته- مستقبله)، الاسكندرية، دار المعارف الجامعية.

٣٢.مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٩): الشائعات سلاح أعداء مصر في حروب الجيل الرابع، القاهرة، مجلس الوزراء المصري.

٣٣.المرواني، نايف بن محمد (٢٠٠٩): الشائعات واثارها في بنية المجتمع وتماسكه، بحث مقدم

في الندوة العلمية حول مجابهة الشائعات، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات والقاءات العلمية، جيبوتي.

٣٤.مزاري، نصر الدين (٢٠٢٠): المصداقية في الفيسبوك بين الخبر والإشاعة وأليات انتشار الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وسبل محاربتها، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، ع (٢)، ج (٥).

٣٥.منصور، سمير حسن (٢٠٠٤): المخاطر الناجمة عن حصول طلاب المرحلة الثانوية على رخص قيادة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (١٦)، ج (٢).

٣٦.ميلسون، فريد، ترجمة يحيي مرسى عيد بدر (٢٠٠٠): الشباب في مجتمع متغير، الإسكندرية، دار الهدى للنشر والطباعة.

٣٧.الهماش، متعب بن شديد (٢٠١٣): تأثير الشائعات على الامن الوطني، بحث مقدم فى الدورة التدريبية عن اساليب مواجهة الشائعات، كلية التدريب، الرياض.

٣٨.وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٠): تقرير موجز عن مؤشرات الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، يونيو ٢٠٢٠.

(ب) المراجع الإنجليزية:

١. Zheltukhina, Marina R. (2016): Role of Media Rumors in the Modern Society, International Journal of Environmental & Science Education, Vol (11), No (17).

٢. Zhou, Kaimin (2019) :Early Rumour Detection, Proceedings of NAACL-HLT, Association for Computational Linguistics.

٣. Zhang, Yichao (2018) :Rumor Evolution in Social Networks, Journal of physical review, Vol (87), No (17).

٤. Qin, Zhiwei (2015). How Rumors Spread and Stop over Social Media: a Multi-Layered Communication Model and Empirical Analysis, Communications of the Association for Information Systems, Vol (36), No (20).

٥. Martin, D (2008): the Blackwell Companion to Social Work, USA, Blackwell.

٦. Webster, Merriam (2003): Collegiate Dictionary, USA, Library of Congress.

٧. Jary, David & Jary, Julia (1995): Dictionary of Sociology, New York, Harper Collin Publishers. LTD.

٨. Barker, Robert (2013): The Social Work Dictionary, Washington, NASW Press, 6th edition.

٩. Samah M. Azanin & Aiql M. Azmi (2018): Detecting Rumors in Social

Media, the 4th International Conference on Arabic Computational Linguistics, Dubai, United Arab Emirates.

١٠. Nekovee, Maziar Etal (2007). Theory of rumor spreading in complex social networks, Physical a journal, Vol (374), No (1).